

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الفلسطيني ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في المحافظات الشمالية من وجهة نظر الجماهير، سلباً أو إيجاباً، إضافةً إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة الثانوية: (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، المرحلة العمرية، متابعة وسائل الإعلام، نوع وسيلة الإعلام) ولتحقيق ذلك إتبعَت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدمةً الإستبانة التي صممتها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (350) مناصراً ومشجعاً من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي (2017/2018)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يساهم بدور كبير في الحد من ظاهرة شغب الجماهير في الملاعب الرياضية بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية والذي بلغ (3.15)، وأن تناولها لمضمون الرسالة الإعلامية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.45)، ومهنية وسائل الإعلام الرياضي جاءت في الرتيب الثاني بمتوسط (3.34)، وجاء محور وسائل الإعلام الرياضي في الترتيب الثالث بمتوسط (3.22)، بينما جاء في الرتيب الرابع والأخير محور السياسات التحريرية السلبية بمتوسط (2.70)، وأظهرت النتائج أيضاً إلى وجود فروق إحصائية في وجهات نظر إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الجماهير تعزى للمتغيرات كلاً من (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، المرحلة العمرية)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تبعاً لمتغيرات متابعة وسائل الإعلام ونوع وسيلة الإعلام الرياضي الفلسطيني.

وقد أوصت الباحثة بضرورة العمل على إستثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديله، وعلى وسائل الإعلام الرياضية المختلفة البعد عن الإثارة الصحفية في نقل الخبر الرياضي بالتركيز على مضمون الرسالة الإعلامية وعدم التركيز على تفاصيل الحدث

كوسيلة للتنافس الإعلامي، وضرورة برمجة إستراتيجية إعلامية رياضية واضحة في الساحة الفلسطينية على قاعدة أن الإعلام الرياضي جزء أصيل من الحراك الرياضي وشريك في تطويره، وزيادة مستوى ومساهمة البرامج التثقيفية للجماهير على صعيد القوانين وأخلاقيات التشجيع النظيف و البعد عن التعصب الجماهيري، ونشر الوعي بين الجماهير حول مفهوم المنافسة الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسارة كقيمة مجتمعية لها أثارها الإيجابية والسلبية، العمل على تطوير الأنظمة واللوائح الناظمة لعمل الصحفي الرياضي في الساحة الفلسطينية، والعمل على تأهيل وتطوير الكادر العامل في حقل الإعلام الرياضي الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي.... شعب الملاعب.... الجماهير الرياضية الفلسطينية.